تضرر ١٩٨ لوحًا من الطاقة الشمسية بعدن بالرصاص الراجع ..

صحفيون وناشطون يطالبون باتخاذ تدابير أمنية صارمة لحماية المشروع

عدن/الأمناء/غازي العلوي:

استنكر عشرات الصحفيين والناشطين تعرض محطة الطاقة الشمسية عدن لأضرار بسبب الرصاص الراجع.

وغرد العشرات على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي مستنكرين الأضرار التي لحقت بالمحطة مطالبين الجهات المسؤولة بالتدخل ووضع حل لإطلاق الرصاص الذي يتسبب بأضرار على محطة الطاقة الشمسية المشروع الاستراتيجي المقدم من دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأفادت مصادر في الشركة المشغلة لمحطة الطاقة الشمسية 120 ميجا وات المقدمة الأشقاء في دولة الإمارات للعاصمة عدن، أن فرق الصيانة بالشركة تواصل استبدال قرابة 198 لوحًا من الألواح الشمسية المتضررة جراء العيارات النارية الراجعة.

وتداول نشطاء وصحفيون، فيديوهات وصورا للألواح المتضررة بفعل الرصاص الراجع مطالبين الجهات المسؤولة والمختصة بعدن بضرورة وضع حلول جذرية وعاجلة لإيقاف هذا الخطر وفرض أقسى العقوبات على المخالفين لضمان الحفاظ على المحطة وضمان استمرار خدمتها للمواطنين بالعاصمة عدن .

وذكر مصدر مسؤول في الشركة المشغلة للمحطة ذكر أن اجمالي عدد الألواح التي تضررت بفعل الرصاص الراجع منذ تشغيل المحطة بلغ 198 لوح شمسي .

وقال ناشطون وصحافيون جنوبيون أن : "منع اطلاق الرصاص في الأعراس من أفضل القرارات التي شهدتها العاصمة عدن بعد أن كانت تتحول الأعراس إلى مأساة بسبب الرصاص الراجع وغيرها ونأمل بأن يكون القرار بمنع اطلاق الرصاص نهائيا بعد أن ظهرت أضرار الرصاص الراجع على محطة الطاقة الشمسية في عدن.

وأضافوا : "الشركة المشغلة لمحطة الطاقة الشمسية بعدن تقوم بدورها على أكمل وجه في مواجهة الضرر الناجم عن الرصاص الراجع وذلك باستبدال الألواح المتضررة لكن مسألة إيقاف ومنع خطر الرصاص هو الحل والخطوة الضرورية وهذا يقع على عاتق الجهات المسؤولة وواجب عليهم القيام باللازم " .

من يحاول إطفاء نور الشمس في عدن؟

أكد الكاتب السياسي الدكتور صلاح سالم أحمد أن المجلس الانتقالي الجنوبي لم يأخذ بعين الاعتبار العداء الذي يواجهه مشروع الطاقة الشمسية الذي دعمته دولة الإمارات، مشيرًا إلى أن المشروع أصبح هدفا لجهات داخل الحكومة اليمنية وأطراف مستفيدة من عقود تأجير الطاقة.

وأوضح الدكتور صلاح أن محاولاتٍ تخريب المشروع تعد هجومًا منظمًا يستهدف إعاقة تقدمه وتقليص حصة الفاسدين من المازوت والعملات الصعبة والإيجارات الشهرية المرتفعة التي يتقاضاها أصحاب الطاقة المشتراة، بالشراكة مع عناصر نافذة في الحكومة الشرعية.

وأشار الكاتب إلى أن "الأبطال" الحقيقيين في هذا "الفيلم الهندي" هم المخربون الفنيون ، بينما يتولى إخراج المؤامرة المقاولون المستفيدون من عقود تأجير الطاقة.

وحذر الدكتور صلاح من مغبة التساهل مع تلك المحاولات التخريبية، داعيًا إلى اتخاذ تدابير أمنية صارمة لحماية المشروع. وشملت اقتراحاته بناء سور متكامل حول المحطة، إقامة أبراج مراقبة، تخصيص فرق صيانة موثوقة وموالية للانتقالي، وإنشاء طاقم أمني متخصص لحراسة المشروع.

وفي ختام مقاله، شدد الدكتور صلاح على ضرورة معاقبة كل من يثبت تورطه في أعمال تخريبية، مشيرًا إلى أن أي تهاون في هذا الجانب يعني إهدار جهود المجلس الانتقالي وتسليم مكاسب الشعب الجنوبي على طبق من ذهب لقوى الفساد التي تنخر في مؤسسات الدولة.

وكانت الشركة المشغلة قد ناشد من الجهات المسؤولة التدخل والقيام بحل جذري لخطر الرصاص الراجع للحفاظ على المحطة واستمرار خدمتها والتوجه نحو تطويرها وتوسعتها.

الهيئة الإدارية للجمعية الوطنية تقف أمام تقرير لجنة الشهداء والجرحى

الأمناء/خاص:

عقدت الهيئة الإدارية للجمعية الوطنية، أمس الأربعاء، اجتماعها الدوري، برئاسة الأستاذ علي عبدالله الكثيري، رئيس الجمعية الوطنية، القائم بأعمال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

وأشاد الكثيري، في مستهل الاجتماع الذي حضره الأستاذ عصام عبده، نائب رئيس الجمعية، بالعمل الدؤوب الذي تقوم به لجان الجمعية، والجهود التي بذلها رؤساء ونوابهم في تنفيذ خطة الجمعية نصف السنوية بنجاح تام، رغم الصعوبات التي واجهتها، حاثا إياهم على بذل مزيد من الجهود لإنجاز ما تبقى من الخطة للنصف الثاني من العام.

وقدّم رئيس الجمعية بعدها، إحاطة شاملة عن الوضع العام في الجنوب والمؤامرات التي تحاك من قبل القوى المعادية، التي تسعى لخلخلة النسيج الاجتماعي، وشق الصف الجنوبي، وفي مقدمتها محاولات إثارة الفوضى في محافظة أبين وبقية محافظات الجنوب، مؤكدًا في الوقت ذاته أن كل تلك المحاولات البائسة ستفشل، كما فشلت سابقاتها، مشيداً بدور الأجهزة الأمنية في مواصلة ومتابعة الخلايا الإرهابية، والعناصر التي تحاول زعزعة الأمن والاستقرار في الجنوب، عموماً والعاصمة عدن بشكل خاص.

وفي الشأن السياسي، أشار رئيس الجمعية، إلى أن جهود السلام تشهد جمودا ملحوظا، نتيجة التصعيد المستمر من قبل المليشيات الحوثية على خطوط الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن.

ووقفت الهيئة الإدارية بعد ذلك أمام التقرير المقدم من لجنة الشهداء والجرحى في الجمعية، من خلال الوقوف أولا دقيقة حداد لقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء الذين سقطوا في الدفاع عن الأرض والعرض، والدعاء بالشفاء العاجل للجرحى الذين سالت دماؤهم الطاهرة على تراب الوطن الغالي.

وناقشت الهيئة ما تضمنه التقرير من إحصائيات أولية بعدد الشهداء والجرحى في محافظات الجنوب، حيث أشار التقرير إلى أن هذه الإحصائية مرشحة للارتفاع، مع استمرار المعارك التي تخوضها قواتنا المسلحة الجنوبية الباسلة بمواجهة المليشيا الحوثية في عموم الجبهات، ومجابهتها للتنظيمات الإرهابية في إطار جهودها لإرساء دعائم الأمن والاستقرار، قبل أن يختتم بجملة من التوصيات الهادفة إلى تحسين أوضاع أسر الشهداء والجرحى.

وتطرقت الهيئة في ختام اجتماعها إلى جُملة من القضايا والمواضيع ذات الصلة بعمل لجان الجمعية، كما استعرضت محضر اجتماعها السابق وصادقت عليه وأقرته.

لملس يتفقد سير العمل بمكتبي الأشغال العامة والسلطة المحلية بالمعلا

الأمناء/خاص:

تفقد وزير الدولة، محافظ العاصمة عدن أحمد حامد لملس سير العمل بمكتب الأشغال العامة والطرق بالعاصمة، ومكتب السلطة المحلية بمديرية المعلا.

وشدد لملس خلال لقائه مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق المهندس وليد الصراري، ومسؤولي قسم الإنارة والطرقات والمشاريع بالمكتب، على أهمية تسريع العمل وتنفيذ المشاريع الجارية وفقا للمعايير والمواصفات المتفق عليها.

وأكد المحافظ لملس على سرعة استكمال أعمال الإنارة للشوارع الحيوية بعموم المديريات، ومواصلة أعمال السفلتة والرصف، وصيانة مجاري الصرف الصحي.

كما استمع المحافظ لملس لشرح واف من الصراري ومسؤولي الأشغال عن سير العمل في مشروعي شلالات العقبة، وممشى أهل الخور، وكورنيش الشهيد جعفر محمد سعد، وإقامة عدد من مواقف السيارات، والتحديات التي تواجه سير العمل وفي مقدمتها شح السيولة النقدية.

كما قام المحافظ لملس بزيارة تفقدية لمقر السلطة المحلية بمديرية المعلا، حيث اطّلع من مدير عام المديرية عبد الرحيم الجاوي، على سير تنفيذ البرنامج الاستثماري للعام الحالي، إضافة إلى جملة الصعوبات التي تواجهها السلطة المحلية وفي مقدمتها مشكلة المياه، مؤكداً دعمه للإجراءات المتخذة من قبل سلطة المديرية لخدمة المجتمع المحلي وتسهيل معاملات المواطنين بمختلف المجالات.

وتفقد محافظ العاصمة عدن في سياق نزوله الميداني، سير العمل بمشروع ممشى أهل الخور، مطّلعا من القائمين على المشروع على نسبة الإنجاز في المرحلة الأولى، مشددا على ضرورة الحفاظ على وتيرة العمل المرتفعة وإنجاز مراحل العمل في وقتها المحدد ووفقا للمواصفات المتفق عليها.